[236] عم: مرسلا مثله. بيان: (في منهاج الكرامة هكذا: قيل لي أنت أفضل الناس طرا * في المعاني وفي الكلام البديه فلماذا تركت مدح ابن موسى * والخصال التي تجمعن فيه قلت لا أستطيع مدح إمام اه ; و) القريع السيد، يقال فلان قريع دهره ذكره الجوهري. 4 - ن: محمد بن الحسن بن إبراهيم، عن محمد بن صقر الغساني، عن الصولي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول: خرج أبو نواس ذات يوم من داره فبصر براكب قد حاذاه فسأل عنه ولم ير وجهه فقيل إنه علي بن موسى الرضا عليه السلام فأنشأ يقول: إذا أبصرتك العين من بعد غاية * وعارض فيه الشك أثبتك القلب ولو أن قوما أمموك لقادهم * نسيمك حتى يستدل بك الركب (1) 5 - ن: المكتب، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الفارسي قال: نظر أبو نواس إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ذات يوم وقد خرج من عند المأمون على بغلة له، فدنا منه أبو نواس فسلم عليه، وقال يا ابن رسول ا قد قلت فيك أبياتا فاحب أن تسمعها مني، قال: هات فأنشأ يقول: مطهرون نقيات ثيابهم * تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه * فما له من قديم الدهر مفتخر فا لما بدا خلقا فأتقنه * صفاكم واصطفاكم أيها البشر وأنتم الملا الاعلى وعندكم * علم الكتاب وما جاءت به السور فقال الرضا عليه السلام قد جئتنا بأبيات ما سبقك إليها أحد ثم قال: يا غلام هل معك من نفقتنا شئ ؟ فقال: ثلاث مائة دينار، فقال: أعطها إياه ثم قال عليه السلام: لعله استقلها، يا غلام سق إليه البغلة.

---

(1) المصدر ج 2 ص 144.